

لسان العرب

(شحب) شَحَبَ لَوْ نُهَ وَجِسْمُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ بِالشَّحْبِ بِالضَّمِّ شُحْبًا وَشَحْبًا شُحُوبَةً تَغْيِيرًا مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ وَلَمْ يُقَيَّدْ فِي الصَّحاحِ التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلْ قَالَ شَحْبًا جِسْمُهُ إِذَا تَغْيِيرًا وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ .
وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ ... هُزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةٍ الطُّعْمِ يَهْزَلُ .
وَقَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَوَّلِ [ص 485] .
رَأَيْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي ... طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمُومِ .
وَقَوْلُ تَأْبِطَ شَرًّا .
وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي ... وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّحْبِ
الْمُتَشَلِّشِ .

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدُّدَ لَحْمِهِ وَقَلِّ وَقِيلَ الشَّحْبُ هُنَا السَّيْفُ
يَتَغَيَّرُ لَوْ نُهَ بِمَا يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي
يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِّ وَأَنْضُو أَنْزَعُ وَأَكْشِفُ وَالشَّحْبُ الْمَهْزُولُ قَالَ .
وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى وَهُوَ شَا حِبُّ ... وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ
الْبَلَدَ حَا .

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلَا يَنْظُرُ إِلَيَّ أَشْعَثَ شَا حِبُّ
وَالشَّحْبُ الْمُتَغْيِيرُ اللَّيْسَ لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوَهُمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَا حِبًّا شَا حِبًّا وَفِي حَدِيثِ
مَسْعُودِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانَ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَا حِبًّا وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَا حِبًّا لِأَنَّ الشَّحْبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِلَّةِ
الْمَأْكَلِ وَالتَّذَعُّمِ وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُ شَحْبًا فَشَرَّهُ يَمَانِيَّةُ